١- الأرض على أي شيء هي

● حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال: حدثنا سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد إن أبا عبد الله ع سئل عن قول الله جل اسمه (الرحمن على العرش استوى) قال استوى من كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء وعنه عن سهل عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبان ابن تغلب قال: سألت أبا عبد الله ع عن الأرض على أي شيء هي؟ قال: على الحوت قلت فالحوت على أي شيء هو؟ قال: على الماء قلت فالماء على أي شيء هو؟ قال على الصخرة قلت فعلى أي شيء الصخرة؟ قال على قرن ثور أملس قلت فعلى أي شيء الثور؟ قال على الثرى قلت فعلى أي شيء الثرى؟ فقال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء (١)

● محمد عن أحمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن الأرض على أي شيء هي؟ قال: هي على حوت قلت: فالحوت على أي شيء هو؟ قال: على الماء قلت: فالماء على أي شيء هو؟ قال: على صخرة قلت: فعلى أي شيء الصخرة؟ قال: على قرن ثور أملس قلت: فعلى أي شيء الثور؟ قال: على الثرى قلت: فعلى أي شيء الثرى؟ فقال: هيهات عند ذلك ضل علم العلماء (٢)

● ومنه: عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبد الله ع عن الأرض على أي شيء هي؟ قال: على الحوت قلت: فالحوت على أي شيء هو؟ قال: على الماء قلت: فالماء على أي شيء هو؟ قال: على الصخرة قلت: فالصخرة على أي شيء هي؟ قال: على قرن ثور أملس قلت: فعلى أي شيء الثور؟ قال: على الثرى قلت: فعلى أي شيء الثرى؟ فقال: هيهات ! عند ذلك ضل علم العلماء

الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله (٣)

● محمد بن أبي عبد الله عن سهل عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبد الله ع عن الأرض على أي شيء هي؟ قال: على الحوت: قلت: فالحوت على أي شيء هو؟ قال: على الماء قلت: فالماء على أي شيء هو؟ قال: على الصخرة قلت: فعلى أي شيء الصخرة؟ قال: على قرن ثور أملس قلت فعلى أي شيء الثور؟ قال: على الثرى؟ قلت: فعلى أي شيء الثرى؟ قال: هيهات هيهات عند ذلك ضل علم العلماء

في روضة الكافي محمد بن أحمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع مثله (٤)

---

(١) تفسير القمي (٣٢٩ هـ) الجزء٢ صفحة٥٩

(٢) الكافي (٣٢٩ هـ) الجزء٨ صفحة٨٩ حديث الحوت على أي شيء هو

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٥٧ صفحة٧٩

(٤) تفسير نور الثقلين للحويزي (١١١٢ هـ) الجزء٣ صفحة٣٧٢

٢- البول واقفا عند الإمامية

● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن الرجل يطلي فيبول وهو قائم؟ قال: لا بأس به [(١)]

● عنه عن محمد بن عيسى عن سعدان عن حكم عن رجل عن أبي عبد الله ع قال قلت له: أيبول الرجل وهو قائم؟ قال: نعم ولكنه يتخوف أن يلتبس به الشيطان أي يخبله فقلت يبول الرجل في الماء؟ قال: نعم ولكن يتخوف عليه من الشيطان. [(٢)]

● محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن سعدان عن حكم عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال قلت له أيبول الرجل وهو قائم قال نعم ولكنه يتخوف (عليه خ) أن يلتبس به الشيطان أي يخبله (يخيله – خ) فقلت يبول الرجل في الماء قال نعم ولكن يتخوف عليه من الشيطان . [(٣)]

● وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يطلي فيبول وهو قائم؟ قال: لا بأس به [(٤)]

● محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن سعدان عن حكم عن رجل عن أبي عبد الله ع قال: قلت له: أيبول الرجل وهو قائم؟ قال: نعم ولكن يتخوف عليه أن يلبس به الشيطان أي يخبله الحديث [(٥)]

٣- التقية تسع أعشار الدين

● ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عمر الأعجمي قال: قال لي أبو عبد الله (ع): يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا في النبيذ والمسح على الخفين [(٦)]

● محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام الكندي قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعير ونابه، فإن ولد السوء يعير والده بعمله، وكونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم

---

(١) كتاب الكافي الجزء ٦ صفحة ٥٠٠ باب الحمام

(٢) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء الأول صفحة٣٥٢

(٣) جامع أحاديث الشيعة للبروجردي (١٣٨٣ هـ) الجزء٢ صفحة١٨٥

(٤) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء١ صفحة٣٥٢

(٥) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء١ صفحة٣٥٣

(٦) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٢ صفحة ٢١٧ باب التقية

وعود وأمرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء قلت: وما الخبء ؟ قال: التقية (١)

● عنه عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن (ع) عن القيام للولاة فقال: قال أبو جعفر (ع): التقية من ديني ودين أبائي ولا إيمان لمن لا تقية له (٢)

● المحاسن : عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام وعن أبي عمر العجمي قال : قال أبو عبد الله ع : يا أبا عمر تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا في شرب النبيذ والمسح على الخفين (٣)

● حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني أبو سعيد الآدمي قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن جندب عن أبي عمر العجمي قال: قال لي أبو عبد الله ع: يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا في شرب النبيذ والمسح على الخفين (٤)

٤- التقية عندهم واجبة

● قال الشيخ اعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة، وقيل للصادق ع يا ابن رسول الله إنا نرى في المسجد رجلا يعلن بسب أعدائكم ويسميهم فقال: (ما له – لعنه الله – يعرض بنا)
وقال الله تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم)
قال الصادق ع في تفسير هذه الآية: (لا تسبوهم فإنهم يسبون عليكم)
وقال ع : (من سب ولي الله فقد سب الله) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: (من سبك يا علي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى، والتقية واجبة لا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم ع فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن دين الله ودين الإمامية وخالف الله ورسوله والأئمة. (٥)

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٢ صفحة ٢١٧ باب التقية م
مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ج٩ ص: ١٧٩ (الحديث الثاني عشر): صحيح
(٢) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٢ صفحة ٢١٧ باب التقية
مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ج٩ ص: ١٧٩ (الحديث الثاني عشر): كالسابق
(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٦٣ صفحة٤٨٦ باب ١ : الانبذة والمسكرات
(٤) الخصال للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة ٢٢
(٥) كتاب الاعتقادات لبن بابويه صفحة ١٠٧ باب ٣٩ الاعتقاد في التقية

٥- الحج لا يتم إلا بزيارة القبور

● حدثنا محمد بن أحمد السناني قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال : إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج . (١)

● حدثنا محمد بن أحمد السناني قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد بكر بن عبيد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال : إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج . (٢)

● و أتموا الحج والعمرة ائتوا بهما تامين كاملين بشرائطهما وأركانهما ومناسكهما لله لوجه الله خالصا وهو نص في وجوب العمرة كوجوب الحج. في الكافي و العياشي سئل الصادق (ع) عن هذه الآية فقال هما مفروضان. وفيه وفي العلل و العياشي عنه (ع) قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج على من استطاع لأن الله يقول وأتموا الحج والعمرة لله قيل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج أيجزي ذلك عنه قال: نعم. وفي رواية قال يعني بتمامهما أداؤهما واتقاء ما يتقي المحرم فيهما. وفي المجمع عن أمير المؤمنين والسجاد صلوات الله عليهما يعني أقيموهما إلى آخر ما فيهما. وفي الخصال والعيون عنه (ع) تمامهما اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج. و العياشي عنهما ما في معناه. وفي الكافي عنه (ع) قال إذا أحرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله كثيرا وقلة الكلام إلا بخير فان من تمام الحج والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال الله تعالى: * (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) *. وفيه عن الباقر (ع) قال تمام الحج لقاء الإمام. و عن الصادق (ع) إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج. أقول: وفي هذا الزمان زيارة قبورهم تنوب مناب زيارتهم ولقائهم كما يستفاد من أخبار أخر ولا منافاة بين هذه الأخبار لأن ذلك كله من تمام الحج فإن أحصرتم منعكم خوف أو عدو أو مرض عن المضي إليه وأنتم محرمون بحج أو عمرة فامتنعتم لذلك كذا عنهم (ع) رواه في المجمع (٣)

● علل الشرائع عيون أخبار الرضا : السناني عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن الصادق ع قال : إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج (٤)

● علل الشرائع عيون أخبار الرضا : السناني عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن الصادق ع قال : إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج (٥)

---

(١) علل الشرائع للصدوق (٣٨١ هـ) ج٢ ص٤٥٩ باب ٢٢١ العلة التي من أجلها وجبت زيارة النبي والأئمة بعد الحج

(٢) عيون أخبار الرضا للصدوق (٣٨١ هـ) الجزء١ صفحة٢٩٢ باب ٦٦ في ذكر ثواب زيارة الإمام علي بن موسى

(٣) التفسير الصافي للفيض الكاشاني (١٠٩١ هـ) الجزء١ صفحة٢٣١

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٦ صفحة٣٧٤ باب أن من تمام الحج لقاء الإمام وزيارة النبي والأئمة ع

(٥) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٧ صفحة١٣٩ باب فضل زيارة النبي ص وفاطمة ع والأئمة بالبقيع

● في عيون الأخبار بإسناده إلى إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد (ع) قال : إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج . قال عز من قائل فان أحصرتم فما استيسر من الهدى (١)

٦- الرسول عندهم تمتع و العياذ بالله

● وقال الصادق عليه السلام: (إني لاكره للرجل أن يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يأتها، فقلت له: فهل تمتع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: نعم وقرأ هذه الآية (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا إلى قوله تعالى: ثيبات وأبكارا). (٢)

٧- الرسول لا ينام حتى ؟

● وعن حذيفة قال : كان النبي صلى الله عليه واله لا ينام حتى يقبل عرض وجنة فاطمة عليها السلام أو بيت ثدييها .
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا ينام حتى يضع وجهه (٣)

● محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (ع) قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر إلى ظهر المدينة على جمل عاري الجسم فمر بالنساء فوقف عليهن ثم قال: يا معاشر النساء تصدقن وأطعن أزواجكن فإن أكثركن في النار فلما سمعن ذلك بكين، ثم قامت إليه امرأة منهن فقالت: يا رسول الله في النار مع الكفار؟ ! والله ما نحن بكفار فنكون من أهل النار، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إنكن كافرات بحق أزواجكن. (٤)

٨- الصلاة إلى القبر و إستدبار القبلة

● وللزيارة آداب : أحدها : الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو أحدث أعاد الغسل قاله المفيد وإتيانه بخضوع وخشوع في ثياب طاهرة نظيفة جدد
وثانيها : الوقوف على بابه والدعاء والاستئذان بالمأثور فإن وجد خشوعا ورقة دخل وإلا فالأفضل له تحري زمان الرقة لأن الغرض الأهم حضور القلب لتلقي الرحمة النازلة من الرب فإذا دخل قدم رجله اليمنى وإذا خرج فباليسرى . وثالثها : الوقوف على الضريح ملاصقا له أو غير ملاصق وتوهم أن البعد أدب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله . ورابعها : استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع عليه خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعا ثم يضع عليه خده الأيسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقه وبحق صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته ويبالغ في الدعاء والالحاح ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس ثم يستقبل القبلة ويدعو . وخامسها : الزيارة بالمأثور ويكفي السلام والحضور . وسادسها : صلاة ركعتي الزيارة عند الفراغ فإن كان زائرا

---

(١) تفسير نور الثقلين (١١١٢ هـ) للحويزي الجزء١ صفحة١٨٣
(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه الجزء ٣ صفحة ٤٦٦ باب المتعة
(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ٨ صفحة ٧٨ باب ٣ : مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها
(٤) كتاب الكافي الجزء ٥ صفحة ٥١٤ باب ما يجب عن طاعة الزوج على المرأة

للنبي صلى الله عليه وآله ففي الروضة وإن كان لأحد الأئمة ع فعند رأسه ولو صلاهما بمسجد المكان جاز ورويت رخصة في صلاتهما إلى القبر ولو استدبر القبر وصلى جاز وإن كان غير مستحسن إلا مع البعد . [١]

● أقول : وقد قدمنا في المطلب الأول جملة من الأخبار الدالة على فضل زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) وزيارة الأئمة (ع) ولا سيما بعد الحج أحياء وأمواتا وينبغي أن يعلم أن للزيارة آدابا " وقد ذكر شيخنا الشهيد في الدروس جملة من ذلك لا بأس بنقلها في المقام قال (نور الله تعالى مرقده) وللزيارة آداب أحدها الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو أحدث أعاد الغسل قال المفيد رحمه الله : واتيانه بخضوع وخشوع في ثياب طاهرة جدد نظيفة وثانيها الوقوف على بابه والاستيذان والدعاء بالمأثور فإن وجد خشوعا " وخضوعا " دخل وإلا فالأفضل له تحري زمان الرقة لأن الغرض الأهم حضور القلب لتلقي الرحمة النازلة من الرب فإذا دخل قدم رجله اليمنى وإذا خرج قدم اليسرى وثالثها – الوقوف على الضريح ملاصقا له أو غير ملاصق وتوهم أن البعد أدب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله . ورابعها استقبال – وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع عليه خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعا " ثم يضع خده الأيسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقه وبحق صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته ويبالغ في الدعاء والإلحاح ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس ثم يستقبل القبلة ويدعو وخامسها الزيارة بالمأثور ويكفي السلام والحضور وسادسها – صلاة ركعتي الزيارة عند الفراغ فإن كان زائرا " للنبي (صلى الله عليه وآله) ففي الروضة وإن كان لأحد الأئمة (ع) فعند رأسه ولو صلاهما بمسجد المكان جاز ورويت رخصة في صلاتهما إلى القبر ولو استدبر القبر وصلى جاز وإن كان غير مستحسن إلا مع البعد [٢]

● قال الشهيد رحمة الله عليه في الدروس : للزيارة آداب : (أحدها) الغسل قبل دخول المشهد والكون على طهارة فلو أحدث أعاد الغسل قاله المفيد ره وإتيانه بخضوع وخشوع في ثياب طاهرة نظيفة جدد . (وثانيها) الوقوف على بابه والدعاء والاستيذان بالمأثور فان وجد خشوعا ورقة دخل وإلا فالأفضل له تحري زمان الرقة لان الغرض الأهم حضور القلب ليلقى الرحمة النازلة من الرب فإذا دخل قدم رجله اليمنى وإذا خرج فباليسرى . (وثالثها) الوقوف على الضريح ملاصقا له أو غير ملاصق وتوهم أن البعد أدب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله . (ورابعها) استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع عليه خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرعا ثم يضع خده الأيسر ويدعو سائلا من الله تعالى بحقه وحق صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته ويبالغ في الدعاء والالحاح ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس ثم يستقبل القبلة ويدعو . (وخامسها) الزيارة بالمأثور ويكفي السلام (والحضور) . (وسادسها) صلاة ركعتين للزيارة عند الفراغ فإن كان زائرا للنبي صلى الله عليه وآله ففي الروضة وإن كان لاحد الأئمة صلى الله عليهم فعند رأسه ولو صلاهما بمسجد المكان جاز ورويت رخصة في صلاتهما إلى القبر ولو استدبر القبلة وصلى جاز و إن كان غير مستحسن إلا مع البعد [٣]

(١) الدروس للشهيد الأول (٧٨٦ هـ) الجزء٢ صفحة٢٢

(٢) الحدائق الناضرة للمحقق البحراني (١١٨٦ هـ) الجزء١٧ صفحة٤٢١

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٧ صفحة١٣٤

٩- الشيعة أشباه حمير

● ح وأبو داود قال كنت انا وعينيه بياع القصب عند علي بن أبي حمزة فسمعته يقول قال لي أبو الحسن موسى (ع) يا علي إنما أنت وأصحابك أشباه الحمير قال فقال لي عينية سمعته قال قلت نعم قال فقال لا والله لا انقل قدمي إليه ابدا بعد هذا [١]

● روى محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن عبد الله بن محمد عن الخشاب عن أبي داود قال: كنت أنا وعيينة بياع القصب عند علي بن أبي حمزة البطائني –وكان رئيس الواقفة – فسمعته يقول: قال لي أبو إبراهيم عليه السلام : إنما أنت وأصحابك يا علي أشباه الحمير فقال لي عيينة: أسمعت؟ قلت: إي والله لقد سمعت فقال: لا والله لا أنقل إليه قدمي ما حييت [٢]

● روى الأشعري عن عبد الله بن محمد عن الخشاب عن أبي داود قال: كنت أنا وعيينة بياع القصب عند علي بن أبي حمزة البطائني – وكان رئيس الواقفة – فسمعته يقول: قال أبو إبراهيم ع: إنما أنت وأصحابك يا علي أشباه الحمير فقال لي عيينة: أسمعت؟ قلت: إي والله لقد سمعت فقال: لا والله لا أنقل إليه قدمي ما حييت [٣]

● يمكن تقسيم هذه الأخبار بحسب قرب المضمون إلى أربعة أقسام :
الأول – ما دل على تشبيه ابن أبي حمزة بالبهائم وهو روايات عدة : منها – ما روي بسند تام إلى علي بن أبي حمزة حيث روى بنفسه أن الكاظم ع قال له . [يا علي أنت وأصحابك شبه الحمير] وهذه الرواية تمتاز بخصوصية وهي ان الذم الوارد فيها قد صدر في حقه زمن الكاظم (ع) ورغم ذلك لا يصح الاستدلال بها على التضعيف بالمعنى المخل . وذلك لان تشبيهه بالحمير يعود لا محالة لوجه شبه بينهما أما من حيث رؤيته لكثير من الوقائع من دون أعمال التدبر لاستخلاص النتائج الموصلة للحيطة والنجاة أو من حيث ان ما يعمله لن يرى ثوابا عليه كما ان الحمير تستعمل للنقل والحمل من دون أي مكافأة على عملها سوى التعب والكلل وما شاكلهما من احتمالات وهذا كما ترى لا دلالة فيه على تكذيب ابن أبي حمزة بقدر ما له نظر لأمور سلوكية وعقائدية خصوصا مع ملاحظة سائر النصوص الأخرى بل قد يتعين من خلالها أن عليا كان يحمل قابليات الانحراف والوقف منذ زمن الكاظم (ع) [٤]

١٠- الشيعة تربي بالأماني

● محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السياري عن الحسن ابن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن ع : الشيعة تربى بالأماني منذ مأتي سنة قال : وقال يقطين لابنه علي بن يقطين : ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن؟ قال: فقال له علي : إن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير أن أمركم حضر فأعطيتم محضة فكان كما

---

(١) الأصول الستة عشر ص١٢٦ نوادر على بن اسباط
(٢) كتاب الغيبة ص٦٧ الأخبار الواردة في الطعن في الرواة
(٣) كتاب بحار الأنوار الجزء ٤٨ ص ٢٥٥ العلة التي من أجلها وقف الواقفون
(٤) بحوث في فقه الرجال: تقرير بحث الفاني لمكي صفحة٢٠١

قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني فلو قيل لنا : إن هذا الأمر لا يكون إلا إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس من الإسلام ولكن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج . (١)

● و أخبرنا محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى ؛ وأحمد بن إدريس، عن محمد ابن أحمد؟ عن السياري، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر(ع): " يا علي: الشيعة تربى بالأماني منذ مائتي سنة"

قال: وقال يقطين لابنه علي بن يقطين : ما بالنا قيل لنا : فكان وقيل لكم : فلم يكن يعني أمر بني العباس ؟ فقال له علي : إن الذي قيل لكم ولنا كان من مخرج واحد غير أن أمركم حضر وقته فأعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني فلو قيل لنا : إن هذا الأمر لا يكون إلا إلى مائتي سنة وثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجعت عامة الناس عن الإيمان إلى الإسلام ولكن قالوا : ما أسرعه وما أقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج " (٢)

● وقد روي عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن ع يا علي إن الشيعة تربى بالأماني منذ مائتي سنة

وقال يقطين لابنه علي : ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن ؟ فقال له علي : إن الذي قيل لكم ولنا من مخرج واحد غير أن أمركم حضركم فأعطيتم محضه وكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني. ولو قيل لنا إن هذا الأمر لا يكون إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجعت عامة الناس عن الإسلام ولكن قالوا : ما أسرعه وما أقربه ؟ تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج (٣)

● وروى الكليني عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن ع : الشيعة تربى بالأماني منذ مائتي سنة قال : وقال يقطين لابنه علي بن يقطين : ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن ؟ قال : فقال له : علي : إن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير أن أمر كم حضر فأعطيتم محضة فكان كما قيل لكم وأن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني فلو قيل لنا : إن هذا الأمر لا يكون إلا إلى مائتي سنة أو ثلاث مائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الإسلام ولكن قالوا : ما أسرعه وما أقربه تأليفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج . وقوله : قيل لنا أي في خلافة العباسية وكان من شيعتهم أوفي دولة آل يقطين . و قيل لكم أي في أمر القائم وظهور فرج الشيعة (٤)

● غيبة الشيخ الطوسي : روي عن علي بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن ع : يا علي إن الشيعة تربى بالأماني منذ مائتي سنة وقال يقطين لابنه علي : ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن فقال له علي : إن الذي قيل لكم ولنا من مخرج واحد ، غير أن أمركم حضركم فأعطيتم محضه وكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني ولو قيل لنا : إن هذا الأمر لا يكون إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجعت عامة الناس عن الإسلام ولكن قالوا : ما أسرعه وما أقربه ؟ تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج

---

(١) كتاب الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة٣٦٩ باب كراهية التوقيت

(٢) كتاب الغيبة للنعماني (٣٨٠ هـ) ص٢٩٥ باب ١٦: ما جاء في المنع عن التوقيت والتسمية لصاحب الأمر ع

(٣) كتاب الغيبة للطوسي (٤٦٠ هـ) ص٣٤١ فصل: في ذكر العلة المانعة لصاحب الأمر ع من الظهور

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٤ ص١٣٢ باب ٣ : البداء والنسخ

الغيبة للنعماني : الكليني عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السياري عن الحسن بن علي عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين مثله [(١)]

١١- الشيعة شر من اليهود

● حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله (ع) قال: إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود و النصارى و المجوس و الذين أشركوا. [(٢)]

● حمدويه قال : حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله ع قال : إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا . [(٣)]

● رجال الكشي : عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي عن أبي عبد الله ع : قال : إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا [(٤)]

١٢- الشيطان يحتاج إلى كذب الشيعة

● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله (ع): إن ممن ينتحل هذا الأمر ليكذب حتى أنا الشيطان ليحتاج إلى كذبه [(٥)]

● أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسكافي قال : حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال : إن فيمن ينتحل هذا الأمر لمن يكذب حتى يحتاج الشيطان إلى كذبه . [(٦)]

● أمالي الطوسي : عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن همام عن أحمد بن إدريس عن ابن عيسى عن الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال : إن فيمن ينتحل هذا الأمر لمن يكذب حتى يحتاج الشيطان إلى كذبه [(٧)]

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٥٢ ص١٠٢ باب ٢١ التمحيص والنهى عن التوقيت
(٢) رجال الكشي (٣٥٠ هـ) الجزء٤ صفحة٢٩٨
(٣) اختيار معرفة الرجال للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٢ صفحة٥٨٧
(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٦٥ صفحة١٦٦
(٥) كتاب الكافي الجزء ٨ صفحة ٢٥٤ حديث القباب
(٦) الأمالي للطوسي (٤٦٠ هـ) صفحة٤١٤
(٧) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٦٩ صفحة٢٦٠

١٣- الحزن الشرعي من كتب الشيعة

• محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الخزاعي عن علي بن إسماعيل عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: تدرون ما قوله تعالى: (ولا يعصينك في معروف) ؟ قلت: لا قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لفاطمة (ع): إذا أنامت فلا تخمشي علي وجها ولا تنشري علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال: ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل (١)

• وفي (معاني الأخبار) عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن علي بن إسماعيل عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا الحسن و أبا جعفر (ع) يقول في قول الله عز وجل: (ولا يعصينك في معروف) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة (ع): إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمن علي نائحة قال: ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل: (ولا يعصينك في معروف) (٢)

• لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة: الفخر بالاحتساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم و النياحة وإن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب (٣)

• معاني الأخبار: عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن سلمة بن الخطاب عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن علي بن إسماعيل عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر ع يقول في هذه الآية: (ولا يعصينك في معروف) قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ع: إذا أنامت فلا تخمشي على وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي على نايحة ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه: (ولا يعصينك في معروف) (٤)

• فقامت أم حكيم بنت الحارث بن عبد المطلب فقالت: يا رسول الله ما هذا المعروف الذي أمرنا الله به أن لا نعصيك فيه ؟ فقال: أن لا تخمشن وجها ولا تلطمن خدا ولا تنتفن شعرا ولا تمزقن جيبا ولا تسودن ثوبا ولا تدعون بالويل والثبور ولا تقمن عند قبر فبايعهن رسول الله صلى الله عليه وآله على هذه الشروط انتهى (٥)

• معاني الأخبار: أبي عن أحمد بن إدريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا الحسن أن أبا جعفر (ع) يقول في هذه الآية: " ولا يعصينك في معروف " قال: إن رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٥ صفحة٥٢٧ باب صفة مبايعة النبي (صلى الله عليه وآله النساء

(٢) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء ٣ صفحة٢٧٢

(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٧٩ باب ١٦: التعزية والمأتم وآدابهما وأحكامهما

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٧٩ صفحة ٧٦ باب ١٦: التعزية والمأتم وآدابهما وأحكامهما

(٥) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٧٩ صفحة ٧٦ باب ١٦: التعزية والمأتم وآدابهما وأحكامهما

وآله) قال لفاطمة (ع): إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجها و لا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه: " ولا يعصينك في معروف " (١)

● محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الخزاعي عن علي بن إسماعيل عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر ع يقول: تدرى ما قوله تعالى: "ولا يعصينك في معروف" قلت: لا قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ع: إذا أنا مت فلا تخمشي على وجها ولا ترخى على شعرا ولا تنادى بالويل ولا تقيمي على نائحة قال: ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل . (٢)

● فرات بن إبراهيم في تفسيره: عن عبيد بن كثير معنعنا عن جابر الأنصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة (ع): " بأبي أنت وأمي أرسلي إلى بعلك " إلى أن قال وفاطمة (ع) عنده وهي تبكي وتقول: وا كرباه لكربك يا أبتاه فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): " لا تشقي علي الجيب ولا تخمشي علي الوجه ولا تدعي علي بالويل " . الخبر (٣)

● المفيد في الإرشاد: عن علي بن الحسين (ع): ان الحسين (ع) قال لأخته زينب: " يا أختاه إني أقسمت عليك فأبري قسمي لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور إذا أنا هلكت " (٤)

● الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب " (٥)

● وعن أبي أمامه: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور (٦)

● وعن يحيى بن خالد: أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وآله فقال: ما يحبط الأجر في المصيبة ؟ قال: " تصفيق الرجل يمينه على شماله والصبر عند الصدمة الأولى من رضي فله الرضي ومن سخط فله السخط " . وقال النبي (صلى الله عليه وآله): " أنا بريئ ممن حلق و صلق " أي: حلق الشعر ورفع صوته (٧)

● ثقة الإسلام في الكافي: عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الخزاعي عن علي بن إسماعيل عن عمرو بن أبي المقدام قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول: " تدرون ما قوله تعالى: (ولا يعصينك في معروف) قلت: لا قال: إن رسول الله (صلى الله

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ٢٢ صفحة ٤٦٠ باب ١ وصيته صلى الله عليه وآله
(٢) تفسير نور الثقلين للحويزي (١١١٢ هـ) الجزء ٥ صفحة ٣٠٨
(٣) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ٤٥٢
(٤) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ٤٥٢
(٥) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ٤٥٢
(٦) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ٤٥٢
(٧) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ٤٥٢

عليه وآله) قال لفاطمة (ع): إذا أنا مت فلا تخمشي على وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال: ثم قال: إن هذا المعروف الذي قال الله عز وجل: (ولا يعصينك في معروف) (١)

١٤- المتعة بالبكر من غير ولي

• وبالإسناد إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن رجاله مرفوعا إلى الأئمة ع منهم محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله ع: لا بأس بتزويج البكر إذا رضيت من غير إذن أبيها وجميل بن دراج حيث سأل الصادق ع عن التمتع بالبكر قال: لا بأس أن يتمتع بالبكر ما لم يفض إليها كراهية العيب على أهلها (٢)

• محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن أبي عبد الله ع قال: لا بأس بتزويج البكر إذا رضيت من غير إذن أبويها (٣)

• وعنه عن موسى بن عمر بن يزيد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عمن رواه قال: قلت لأبي عبد الله ع: جارية بكر بين أبويها تدعوني إلى نفسها سرا من أبويها أفأفعل ذلك؟ قال: نعم واتق موضع الفرج قال: قلت فان رضيت بذلك؟ قال: وان رضيت بذلك فإنه عار على الأبكار (٤)

• وبهذا الإسناد عن أبي سعيد قال: سئل أبو عبد الله ع عن التمتع من الأبكار اللواتي بين الأبوين فقال: لا بأس ولا أقول كما يقول هؤلاء الأقشاب (٥)

• أبو سعيد عن الحلبي قال: سألته عن التمتع من البكر إذا كانت بين أبويها بلا إذن أبويها قال: لا بأس ما لم يقتض ما هناك لتعف بذلك (٦)

• و بالإسناد إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن رجاله مرفوعا إلى الأئمة (ع) منهم محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله (ع) لا بأس بتزويج البكر إذا رضيت من غير إذن أبيها و جميل بن دراج حيث سأل الصادق (ع) عن التمتع بالبكر قال لا بأس أن يتمتع بالبكر ما لم يفض إليها كراهية العيب على أهلها (٧)

---

(١) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء ٢ صفحة ٤٥١

(٢) رسالة المتعة للمفيد (٤١٣ هـ) صفحة١٠

(٣) تهذيب الأحكام للطوسي (١٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة ٢٥٤ باب ٢٤ تفصيل أحكام النكاح

(٤) تهذيب الأحكام للطوسي (١٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة ٢٥٤ باب ٢٤ تفصيل إحكام النكاح

(٥) تهذيب الأحكام للطوسي (١٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة ٢٥٤ باب ٢٤ تفصيل أحكام النكاح

(٦) تهذيب الأحكام للطوسي (١٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة ٢٥٤ باب ٢٤ تفصيل أحكام النكاح

(٧) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء ١٠٠صفحة ٣٠٨

● محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لا بأس أن يتمتع البكر ما لم يفض إليها كراهية العيب على أهلها [١]

● وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (ع) في البكر يتزوجها الرجل متعة ؟ قال: لا بأس ما لم يقتضها [٢]

● محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له: رجل تزوج بجارية عاتق على أن لا يقتضها ثم أذنت له بعد ذلك قال: إذا أذنت له فلا بأس [٣]

● وبإسناده عن علي بن أسباط عن محمد بن عذافر عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن التمتع بالأبكار؟ فقال: هل جعل ذلك إلا لهن فليستترن وليستعففن [٤]

● محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر بن يزيد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن التمتع من الأبكار اللواتي بين الأبوين؟ فقال: لا بأس ولا أقول كما يقول هؤلاء الأقشاب [٥]

● وبهذا الإسناد عن أبي سعيد القماط عمن رواه قال: قلت لأبي عبد الله (ع): جارية بكر بين أبويها تدعوني إلى نفسها سرا من أبويها فأفعل ذلك؟ قال نعم واتق موضع الفرج قال: قلت فان رضيت بذلك قال: وإن رضيت فإنه عار على الأبكار [٦]

● وعنه عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: لا بأس بتزويج البكر إذا رضيت من غير إذن أبويها [٧]

● وبإسناده عن أبي سعيد عن الحلبي قال: سألته عن التمتع من البكر إذا كانت بين أبويها بلا إذن أبويها ؟ قال: لا بأس ما لم يقتض ما هناك لتعف بذلك [٨]

---

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة٣٢ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٢) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة٣٢ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٣) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٣ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٤) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٣ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٥) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٣ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٦) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٣ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٧) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٤ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٨) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٤ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها

● وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (ع) في الرجل يتزوج البكر متعة قال: يكره للعيب على أهلها ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ورواه الصدوق بإسناده عن حفص بن البختري مثله (١)

● وعنه عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدائني عن المهلب الدلال انه كتب إلى أبي الحسن (ع) إن امرأة كانت معي في الدار ثم إنها زوجتني نفسها وأشهدت الله وملائكته على ذلك ثم إن أباها زوجها من رجل آخر فما تقول ؟ فكتب (ع) التزويج الدائم لا يكون إلا بولي وشاهدين ولا يكون تزويج متعة ببكر استر على نفسك واكتم رحمك الله

أقول: حمله الشيخ على التقية (٢)

● وعن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن عبد الملك بن عمرو قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن المتعة فقال: إن أمرها شديد فاتقوا الأبكار أقول: وروي ابن عيسى في (نوادره) أحاديث كثيرة من الأحاديث السابقة في هذا الباب وغيره ومن الأحاديث الآتية (٣)

● الشيخ المفيد في رسالة المتعة: بإسناده المتقدم عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رجاله مرفوعا إلى الأئمة (ع) منهم محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (ع): " لا بأس بتزويج البكر إذا رضيت من غير إذن أبيها " . وجميل بن دراج حيث سئل الصادق (ع) عن التمتع بالبكر قال: " لا بأس أن يتمتع بالبكر ما لم يفض إليها كراهية العيب إلى أهلها " (٤)

● وعن ابن أبي عمير عن محمد بن حمزة قال: قال بعض أصحابنا لأبي عبد الله (ع) : البكر يتزوجها متعة قال : " لا بأس ما لم يستفضها " (٥)

١٥- عند الشيعة يجوز التمتع بالمتزوجة

● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله (ع) إني أكون في بعض الطرقات فأرى المرأة الحسناء ولا آمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر؟ قال: ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها . (٦)

---

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٤ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٢) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٤ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٣) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٤ باب ١١ حكم التمتع بالبكر بغير إذن أبيها
(٤) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) ج ١٤ ص٤٥٩ باب ١٠ حكم التمتع بالبكر بغير أذن أبيها
(٥) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) ج ١٤ ص٤٦٠ باب ١٠ حكم التمتع بالبكر بغير أذن أبيها
(٦) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٥ صفحة ٤٦٢ باب أنها مصدقة على نفسها

• عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ميسر قال: قلت لأبي عبد الله (ع): ألقى المرأة بالفلاة التي ليس فيها أحد فأقول لها: هل لك زوج؟ فتقول: لا فأتزوجها؟ قال: نعم هي المصدقة على نفسها. [(١)]

• وروى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع في المرأة الحسناء ترى في الطريق ولا تعرف أن تكون ذات بعل أو عاهرة فقال: " ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها " [(٢)]

• وعن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع في المرأة الحسناء ترى في الطريق ولا يعرف أن تكون ذات بعل أو عاهرة فقال: ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها . [(٣)]

• عنه عن سعدان عن علي بن يقطين قال: قلت لأبي الحسن ع: نساء أهل المدينة قال: فواسق قلت: فأتزوج منهن ؟ قال: نعم ومتى أراد الرجل تزويج المتعة فليس عليه التفتيش عنها بل يصدقها في قولها [(٤)]

• روى محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار عن فضل مولى محمد بن راشد عن أبي عبد الله ع قال: قلت أني تزوجت امرأة متعة فوقع في نفسي أن لها زوجا ففتشت عن ذلك فوجدت لها زوجا قال: ولم فتشت ؟ ! [(٥)]

• وعنه عن أيوب بن نوح عن مهران بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال: قيل له أن فلانا تزوج امرأة متعة فقيل له أن لها زوجا فسألها فقال أبو عبد الله ع: ولم سألها ؟ [(٦)]

• محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ميسر قال: قلت لأبي عبد الله (ع): ألقى المرأة بالفلاة التي ليس فيها أحد فأقول لها: لك زوج ؟ فتقول: لا فأتزوجها ؟ قال: نعم هي المصدقة على نفسها. و عنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد ابن علي عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله (ع) وذكر مثله [(٧)]

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء ٥ صفحة ٤٦٢ باب أنها مصدقة على نفسها
(٢) خلاصة الإيجاز للمفيد (٤١٣ هـ) صفحة٥٦
(٣) رسالة المتعة للمفيد (٤١٣ هـ) صفحة١٤
(٤) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة٢٥٣ باب ٢٣ ضروب النكاح
(٥) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة٢٥٣ باب ٢٣ ضروب النكاح
(٦) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة٢٥٣ باب ٢٣ ضروب النكاح
(٧) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣٠ باب ١٠ تصديق المرأة في نفي الزوج

● محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن يونس بن عبد الرحمان عن الرضا (ع) في حديث قال: قلت له: المرأة تتزوج متعة فينقضي شرطها وتتزوج رجلا آخر قبل أن تنقضي عدتها قال: وما عليك إنما إثم ذلك عليها [(١)]

● محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار عن فضل مولى محمد بن راشد عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت: أني تزوجت امرأة متعة فوقع في نفسي أن لها زوجا ففتشت عن ذلك فوجدت لها زوجا قال: ولم فتشت؟ [(٢)]

● وعنه عن أيوب بن نوح عن مهران بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال: قيل له: أن فلانا تزوج امرأة متعة فقيل له: إن لها زوجا فسألها فقال أبو عبد الله (ع): ولم سألها ؟ ! [(٣)]

● وعن أبان تكون بن تغلب عن أبي عبد الله ع في المرأة الحسناء ترى في الطريق ولا يعرف أن تكون ذات بعل أو عاهرة فقال ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها [(٤)]

● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن إبراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله ع أني أكون في بعض الطرقات فأرى المرأة الحسناء ولا أمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر قال ليس هذا عليك أنما عليك أن تصدقها في نفسها [(٥)]

● ومن الأخبار الدالة على ذلك أيضا ما في رواية ميسر وهي صحيحة إليه " قال: قلت لأبي عبد الله (ع) ألقى المرأة في الفلاة التي ليس فيها أحد فأقول لها: ألك زوج ؟ فتقول: لا فأتزوجها ؟ قال: نعم هي المصدقة على نفسها " وفي رواية أبان بن تغلب" قال: قلت لأبي عبد الله (ع) إني أكون في بعض الطرقات فأرى المرأة الحسناء ولا آمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر قال: ليس هذا عليك إنما عليك أن تصدقها في نفسها " . [(٦)]

● وعن مهران بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع (قال: قيل له: إن فلانا تزوج امرأة متعة فقيل له: إن لها وجا فسألها فقال أبو عبد الله ع: ولم سألها) [(٧)]

---

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣١ باب ١٠ تصديق المرأة في نفي الزوج

(٢) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣١ باب ١٠ تصديق المرأة في نفي الزوج

(٣) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢١ صفحة ٣١ باب ١٠ تصديق المرأة في نفي الزوج

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء١٠٠ صفحة٣١٠

(٥) جامع أحاديث الشيعة للبروجردي (١٣٨٣ هـ) الجزء٢٠ صفحة١٥٧

(٦) الحدائق الناضرة للمحقق البحراني (١١٨٦ هـ) الجزء٢٥ صفحة٣٥٠

(٧) الحدائق الناضرة للمحقق البحراني (١١٨٦ هـ) الجزء٢٤ صفحة١٣١

● الشيخ المفيد في رسالة المتعة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله (ع) في المرأة الحسناء ترى في الطريق ولا يعرف أن تكون ذات بعل أو عاهرة فقال: " ليس هذا عليك إنما عليك أن تصديقها " [١]

١٦- تحريم المتعة من كتبهم

● و أما ما رواه محمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية ونكاح المتعة. [٢] [٣]

١٧- المتعة من غير شهود

● علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة بن أعين قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن الرجل يتزوج المرأة بغير شهود فقال : لا بأس بتزويج البتة فيما بينه وبين الله إنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد لولا ذلك لم يكن به بأس [٤]

---

(١) مستدرك الوسائل للميرزا النوري (١٣٢٠ هـ) الجزء١٤ صفحة٤٥٨

(٢) كتاب تهذيب الأحكام الجزء ٧ صفحة ٢٥١ باب ٢٣ ضروب النكاح

(٣) ● محمد بن يحيى : قال النجاشي ٩٤٦ : شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين

أبو جعفر : المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري :ص٦٩٠ :١٤٠٧٢:أبو جعفر النحوي : روى رواية في التهذيب ج ٢ ح ٥٣٥

● أقول هذه الرواية في الاستبصار ج ١ ح ١٣٢١ أبو جعفر من غير تقييد بالنحوي وعليه فالظاهر أنه أحمد بن محمد بن عيسى " الثقة ٨٩٩ " بقرينة الراوي والمروي عنه .

أبو الجوزاء :هو : المنبه بن عبد الله التيمي

●المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري : ص٦١٩ :١٢٦٥٨: المنبه بن عبد الله أبو الجوزاء التميمي :

صحيح الحديث له كتاب قاله النجاشي – ووثقه العلامة أيضا والظاهر أنه أخذ التوثيق من كلام النجاشي واعترض عليه بان صحة الحديث اعلم من الوثاقة ولكن الظاهر أن ما فهمه العلامة هو الصح .

●الحسين بن علوان :وثقه أحمد عبد الرضا البصري في فائق المقال (ص ١٠٤) برقم [٣٢١] ووثقه النوري الطبرسي في خاتمة المستدرك – ج ٤ – ص ٣١٤

المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري ص١٧٣ :٣٥٠٨:الحسين بن علوان : الكلبي عامي – ثقة .

وفي كتاب مشايخ الثقات – غلام رضا عرفانيان – ص ٦٣

٦٨ – الحسين بن علوان ، ثقة .

وعمرو بن خالد الواسطي: وثقه الخوئي حيث قال : (الرجل ثقة بشهادة بن فضال) المعجم ١٤ ١٠٣ وقال الشيخ علي النمازي الشاهرودي في – مستدركات علم رجال الحديث – ج ٦ – ص ٣٦ (إنه إمامي اثنا عشري بحكم نقله هذين الخبرين ، ثقة بشهادة ابن فضال ، كما اختاره المامقاني . والقدر المسلم كونه موثقا) وقال المامقاني : (موثق) ١١١٣ أما زيد بن علي: فهو من أئمة أهل البيت ويروي عن آبائه

(٤) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٥ صفحة٣٨٧ باب التزويج بغير بينة

● علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (ع) في الرجل يتزوج بغير بينة قال : لا بأس (١)

● الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله ع عن رجل تزوج متعة بغير شهود قال : لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه وبين الله عز وجل وإنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد ولولا ذلك لم يكن به بأس (٢)

● الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله ع عن رجل تزوج متعة بغير شهود قال: لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه وبين الله وإنما جعل الشهود في تزويج البتة من اجل الولد ولولا ذلك لم يكن به بأس (٣)

● الحسين بن سعيد أو النوادر : القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله ع عن رجل تزوج متعة بغير شهود قال : لا بأس (ولا بأس) بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه وبين الله وإنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد لولا ذلك لم يكن به بأس (٤)

● الحسين بن سعيد أو النوادر : القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله ع عن رجل تزوج متعة بغير شهود قال : لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود بينه وبين الله وإنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد لولا ذلك لم يكن به بأس (٥)

● وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة بن أعين قال: سئل أبو عبد الله (ع) عن الرجل يتزوج المرأة بغير شهود فقال: لا بأس بتزويج البتة فيما بينة وبين الله إنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد لولا ذلك لم يكن به بأس
ورواه الشيخ بإسناده عن الحسين بن سعيد عن القاسم ابن عروة عن ابن بكير عن زرارة مثله إلا أنه قال: يتزوج المرأة متعة (٦)

● أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره: عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل يتزوج متعة بغير شهود قال : " لا بأس " الخبر . (٧)

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٥ صفحة٣٨٧ باب التزويج بغير بينة

(٢) كتاب الاستبصار للطوسي (٤٦٠ هـ) ج٣ ص١٤٨ باب ٩٧ جواز العقد على المرأة متعة بغير شهود

(٣) كتاب تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) ج٧ ص٢٤٩ باب تفصيل أحكام النكاح

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج١٠٠ ص٢٦٦ باب الدعاء عند إرادة التزويج والصيغة و الخطبة

(٥) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج١٠٠ صفحة ٣١٩ باب ١٠ أحكام المتعة

(٦) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء ٢٠ صفحة ٩٨ باب ٤٣ جواز التزويج بغير بينة في الدائم

(٧) كتاب مستدرك الوسائل للنوري الطبرسي (١٣٢٠ هـ) الجزء١٤ صفحة٤٦٨

١٨- مسخ الحيونات

• الشيخ الصدوق قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الأسواري المذكر قال حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي قال حدثنا أبو محمد زكريا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عقال " سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال (هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب وسهيل والزهرة) فقيل يا رسول الله وما كان سبب مسخهم ؟ فقال (أما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وأما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال إلى نفسه
وأما الخنازير فكانوا قوما نصارى سألوا ربهم أنزال المائدة عليهم فلما أنزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفرا وأشد تكذيبا وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت وأما الجريث فكان رجلا ديوثا يدعو الرجال إلى حليلته وأما الضب فكان رجلا أعربيا يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة تخون زوجها وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد)" (١)

• حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الأسواري المذكر قال حدثنا مكي ابن أحمد بن سعدويه البرذعي قال حدثنا أبو محمد زكريا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله وما كان سبب مسخهم ؟ فقال أما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وأما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنازير فكانوا قوما نصارى سألوا ربهم إنزال المائدة عليهم فلما أنزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفرا وأشد تكذيبا وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت وأما الجريث فكان رجلا ديوثا يدعو الرجال إلى حليلته وأما الضب فكان رجلا أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة تخون زوجها وأما الأرنب فكانت امرأة لا يتطهر من حيض ولا غيره وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد (٢)

• حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الأسواري قال حدثنا مكي بن أحمد ابن سعدويه البرذعي قال حدثنا أبو زكريا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ قال هم ثلاثة عشر

---

(١) مسائل علي بن جعفر لابن الإمام جعفر الصادق (ق ٢ هـ) صفحة٣٣٣

(٢) الخصال للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة٤٩٤

الفيل والدب والخنزير والقرد والجري والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب والزهرة وسهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم ؟ قال أما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وأما الدب فكان رجلا مخنثا يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فقوم نصارى سألوا رهم تعالى أن يترل المائدة عليهم فلما نزلت عليهم كانوا أشد كفرا وأشد تكذيبا وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت وأما الجري فكان ديوثا يدعوا الرجال إلى أهله وأما الضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤس النخل وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم من لسانه أحد أما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد (١)

● المجالس والعلل عن علي بن عبد الله الأسواري عن مكي بن أحمد بن سعدويه البردعي عن أبي محمد زكريا بن يحيى بن عبيد العطار عن القلانسي عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ قال هم ثلاثة عشر الدب والفيل والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموس والعقرب والعنكبوت والأرنب وزهرة وسهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم ؟ قال أما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وأما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فقوم نصارى سألوا رهم عز وجل إنزال المائدة عليهم فلما نزلت عليهم كانوا أشد كفرا وأشد تكذيبا وأما القردة فقوم اعتدوا في السبت وأما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال إلى أهله وأما الضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة وأما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت و كان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد (٢)

١٩– تدخل المسجد تخرج عاري

● محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابه وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير جميعا ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن حمران قال : قال أبو عبد الله (ع) و ذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال : إني سرت مع أبي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وأنا على حمار إلى جانبه فقال لي : يا أبا عبد الله قد كان فينبغي لك أن تفرح بما أعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس أنك أحق بهذا الامر منا وأهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال : فقلت : ومن رفع هذا إليك عني فقد كذب فقال : لي أتحلف على ما تقول ؟ فقلت : إن الناس سحرة يعني يحبون أن يفسدوا قلبك علي فلا تمكنهم من سمعك فإنا إليك أحوج منك إلينا فقال لي : تذكر يوم سألتك هل لنا ملك ؟ فقلت : نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من أمركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام ، فعرفت أنه قد حفظ الحديث ،

(١) علل الشرائع للصدوق (٣٨١ هـ) الجزء٢ صفحة٤٨٨

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٦٢ صفحة٢٢٣

فقلت : لعل الله عز وجل أن يكفيك فإني لم أخصك بهذا وإنما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من أهل بيتك يتولى ذلك فسكت عني ، فلما رجعت إلى منزلي أتاني بعض موالينا فقال : جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب أبي جعفر وأنت على حمار وهو على فرس وقد أشرف عليك يكلمك كأنك تحته ، فقلت بيني وبين نفسي : هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدي به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل أولاد الأنبياء ويسفك الدماء في الأرض بما لا يحب الله وهو في موكبه وأنت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي ، قال : فقلت : لو رأيت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال : الآن سكن قلبي ، ثم قال : إلى متى هؤلاء يملكون أو متى الراحة منهم ؟ فقلت : أليس تعلم أن لكل شئ مدة ؟ قال : بلى فقلت : هل ينفعك علمك أن هذا الامر إذا جاء كان أسرع من طرفة العين ؟ إنك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم أشد بغضا ولو جهدت أو جهد أهل الأرض أن يدخلوهم في أشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ألا تعلم أن من أنتظر أمرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف هو غدا في زمرتنا فإذا رأيت الحق قد مات وذهب أهله ، ورأيت الجور قد شمل البلاد ، ورأيت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء ، ورأيت الدين قد انكفى كما ينكفي الماء ورأيت أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق ، ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر أصحابه ، ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، ورأيت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر بالكبير ، ورأيت الأرحام قد تقطعت ، ورأيت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ، ورأيت الغلام يعطى ما تعطى المرأة ، ورأيت النساء يتزوجن النساء ، ورأيت الثناء قد كثر ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ، ورأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ، ورأيت الجار يؤذي جاره وليس له مانع ، ورأيت الكافر فرحا لما يرى في المؤمن ، مرحا لما يرى في الأرض من الفساد ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ، ورأيت الآمر بالمعروف ذليلا ، ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ، ورأيت أصحاب الآيات يحتقرون ويحتقر من يحبهم ورأيت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ، ورأيت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه ، ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ، ورأيت الرجال يتسمنون للرجال والنساء للنساء ، ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها ، ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال ، ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها وأعطوا الرجال الأموال على فروجهم وتنوفس في الرجل وتغاير عليه الرجال وكان صاحب المال أعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنى تمتدح به النساء ، ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ، ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن ، ورأيت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ، ورأيت البدع والزنى قد ظهر ، ورأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ، ورأيت الحرام يحلل ورأيت الحلال يحرم ، ورأيت الدين بالرأي وعطل الكتاب وأحكامه ، ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ورأيت المؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه ، ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل ، ورأيت الولاة يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل الخير ، ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ، ورأيت الولاية قبالة لمن زاد ، ورأيت ذوات الأرحام ينكحن ويكتفى بهن ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه و ماله ، ورأيت الرجل يعير على إتيان النساء ، ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور ، يعلم ذلك ويقيم عليه ، ورأيت المرأة تقهر زوجها ، وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ، ورأيت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ، ورأيت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ، ورأيت القمار قد ظهر ، ورأيت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ، ورأيت النساء يبذلن أنفسهن لأهل الكفر ، ورأيت الملاهي قد ظهرت يمر بها ، لا يمنها أحد أحدا

ولا يجترئ أحد على منعها ، ورأيت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ، ورأيت أقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا أهل البيت ، ورأيت من يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ، ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ، ورأيت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ، ورأيت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالأهواء ، ورأيت المساجد قد زخرفت ، ورأيت أصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورأيت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ، ورأيت البغي قد فشا ، ورأيت الغيبة تستملح و يبشر بها الناس بعضهم بعضا ، ورأيت طلب الحج والجهاد لغير الله ، ورأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ، ورأيت الخراب قد أديل من العمران ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورأيت سفك الدماء يستخف بها ، ورأيت الرجل يطلب الرئاسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه الأمور ، ورأيت الصلاة قد استخف بها ، ورأيت الرجل عنده المال الكثير ثم لم يزكه منذ ملكه ، ورأيت الميت ينبش من قبره ويؤذى وتباع أكفانه ، ورأيت الهرج قد كثر ، ورأيت الرجل يمشي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ، ورأيت البهائم تنكح ، ورأيت البهائم يفرس بعضها بعضا ورأيت الرجل يخرج إلى مصلاه ويرجع وليس عليه شئ من ثيابه ورأيت قلوب الناس قد قست وجمدت أعينهم وثقل الذكر عليهم ، ورأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ، ورأيت المصلي إنما يصلى ليراه الناس ، ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين ، يطلب الدنيا والرئاسة ، ورأيت الناس مع من غلب ، ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ، ورأيت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله ، لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح أحد ورأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ، ورأيت الرجل يتكلم بشئ من الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم إليه من ينصحه في نفسه فيقول : هذا عنك موضوع ، ورأيت الناس ينظر بعضهم إلى بعض ويقتدون بأهل الشرور ، ورأيت مسلك الخير وطريقه خاليا لا يسلكه أحد ، ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له أحد ، ورأيت كل عام يحدث فيه من الشر والبدعة أكثر مما كان ، ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون إلا الأغنياء ، ورأيت المحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ، ورأيت الآيات في السماء لا يفزع لها أحد ، ورأيت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم لا ينكر أحد منكرا تخوفا من الناس ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورأيت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من أسوء الناس حالا عند الولد ويفرح بأن يفتري عليهما ورأيت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كل أمر لا يؤتى إلا ما لهن فيه هوى ، ورأيت ابن الرجل يفتري على أبيه ويدعو على والديه ويفرح بموتهما ورأيت الرجل إذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب أن ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ورأيت السلطان يحتكر الطعام ورأيت أموال ذوي القربى تقسم في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمور ورأيت الخمر يتداوى بها ويوصف للمريض ويستشفى بها ، ورأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به ، ورأيت رياح المنافقين وأهل النفاق قائمة ورياح أهل الحق لا تحرك ، ورأيت الاذان بالاجر والصلاة بالاجر ، ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله ، مجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم أهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ، ورأيت السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر وإذا سكر أكرم واتقي وخيف وترك ، لا يعاقب ويعذر بسكره ، ورأيت من أكل أموال اليتامى يحمد بصلاحه ، ورأيت القضاة يقضون بخلاف ما أمر الله ، ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطمع ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لأهل الفسوق والجرأة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر ، ورأيت الصلاة قد استخف بأوقاتها ، ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب الناس ورأيت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما أكلوا وما نكحوا ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ورأيت أعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب إلى الله عز وجل النجاة وأعلم أن الناس في سخط الله عز وجل وإنما يمهلهم لأمر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فإن نزل بهم

العذاب وكنت فيهم عجلت إلى رحمة الله وإن أخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل وأعلم أن الله لا يضيع أجر المحسنين وأن رحمة الله قريب من المحسنين . (١)

٢٠- دعبل شاعر أل البيت سكير

● حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الهرمزي البيهقي قال سمعت أبا الحسن داود البكري يقول سمعت علي بن دعبل بن علي الخزاعي يقول لما أن حضرت أبي الوفاة تغير لونه و انعقد لسانه و اسود وجهه فكدت الرجوع من مذهبه فرأيته بعد ثلاثة أيام فيما يرى النائم و عليه ثياب بيض و قلنسوة بيضاء فقلت له يا أبت ما فعل الله بك فقال يا بني إن الذي رأيته من اسوداد وجهي و انعقاد لساني كان من شربي الخمر في دار الدنيا و لم أزل كذلك حتى لقيت رسول الله (ص) و عليه ثياب بيض و قلنسوة بيضاء فقال لي أنت دعبل قلت نعم يا رسول الله قال فأنشدني قولك في أولادي فأنشدته قولي :

لا أضحك الله سن الدهر إن ضحكت   و آل أحمد مظلومون قد قهروا
مشردون نفــوا عـــن عقر دارهـــم   كأنهـــم قـــد جنوا ما ليس يغتفر

قال فقال لي أحسنت و شفع في و أعطاني ثيابه و ها هي و أشار إلى ثياب بدنه . (٢)

● عيون أخبار الرضا (ع) : أبو علي أحمد بن محمد الهرمزي عن أبي الحسن داود البكري قال : سمعت علي بن دعبل بن علي الخزاعي يقول لما حضر أبي الوفاة تغير لونه وانعقد لسانه واسود وجهه فكدت ؟ الرجوع عن مذهبه فرأيته بعد ثلاث في ما يرى النائم وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقلت له : يا أبه ما فعل الله بك ؟ فقال : يا بني إن الذي رأيته من اسوداد وجهي وانعقاد لساني كان من شربي الخمر في دار الدنيا ولم أزل كذلك حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقال لي : أنت دعبل ؟ قلت : نعم يا رسول الله قال : فأنشدني قولك في ولادي فأنشدته قولي :

لا أضحك الله سن الدهر إن ضحكت   و آل أحمد مظلومون قد قهروا
مشردون نفــوا عـــن عقر دارهـــم   كأنهـــم قـــد جنوا ما ليس يغتفر

قال : فقال لي : أحسنت شفع في وأعطاني ثيابه وها هي وأشار إلى ثياب بدنه (٣)

---

(١) الكافي الجزء٨ صفحة٣٦ حديث أبي عبد الله ع مع المنصور في موكبه
بحار الأنوار الجزء ٥٢ صفحة ٢٥٨ باب ٢٥ : علامات ظهوره
وسائل الشيعة الجزء ١٦ صفحة ٢٧٨
تفسير الميزان للطباطبائي الجزء٥ صفحة٣٩٩
جامع أحاديث الشيعة للبروجردي جزء١٣ صفحة ٣٨٥ مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، ج ٢٥، ص: ٨٢ (الحديث السابع): حسن.

(٢) كتاب أخبار عيون الرضا الجزء ٢ صفحة ٢٦٦ خبر دعبل عند وفاته
(٣) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هــ) الجزء٤٩ صفحة٢٤١

٢١- الحسين يرضع من رسول الله

[الرواية طويلة لهذا تم اختصارها]

● فلولا أنه قال أصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم أئمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ع ولا من أنثى كان يؤتى به النبي فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيها اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله ودمه ولم يولد لستة أشهر إلا عيسى ابن مريم ع والحسين بن علي ع. وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الرضا ع أن النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجزئ به ولم يرتضع من أنثى . (١)

[الرواية طويلة لهذا تم اختصارها]

● فلو أنه قال أصلح لي ذريتي لكانت ذريته كلهم أئمة ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من أنثى لكنه كان يؤتى به النبي (صلى الله عليه وآله) فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاثة فنبت لحم الحسين (ع) من لحم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودمه من دمه ولم يولد مولود لستة أشهر إلا عيسى بن مريم والحسين بن علي (ع) (٢)

● محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله ع في حديث قال لم يرضع الحسين ع من فاطمة ع ولا من أنثى كان يؤتي به النبي صلى الله عليه وآله فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة أشهر إلا عيسى بن مريم والحسين بن علي ع

وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الرضا ع أن النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتي به الحسين ع فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من أنثى (٣)

● كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الخشاب عن إبراهيم بن يوسف العبدي عن إبراهيم بن صالح عن الحسين بن زيد عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد إنه يولد لك مولود تقتله أمتك من بعدك فقال يا جبرائيل لا حاجة لي فيه فقال يا محمد إن منه الأئمة والأوصياء قال وجاء النبي صلى الله عليه وآله إلى فاطمة ع فقال لها إنك تلدين ولدا تقتله أمتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه فخاطبها ثلاثا ثم قال لها إن منه الأئمة والأوصياء فقالت نعم يا أبت فحملت بالحسين فحفظها الله وما في بطنها من إبليس فوضعته لستة أشهر ولم يسمع بمولود ولد لستة أشهر إلا الحسين ويحيى بن زكريا عليهما السلام فلما وضعته وضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة٤٦٤ باب مولد الحسين بن علي ع

(٢) كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة١٢٤

(٣) مدينة المعاجز لهاشم البحراني (١١٠٧ هـ) الجزء٣ صفحة٤٤٨

فمصه ولم يرضع الحسين ع من أنثى حتى نبت لحمه ودمه من ريق رسول الله وهو قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا [١]

• الكافي محمد بن يحيى عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال لم يرضع الحسين ع من فاطمة عليها السلام ولا من أنثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحما للحسين ع من لحم رسول الله ودمه ولم يولد لستة أشهر إلا عيسى بن مريم والحسين بن علي ع وفي رواية أخرى عن أبي الحسن الرضا ع أن النبي كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجترئ به ولم يرضع من أنثى [٢]

• وفي رواية أخرى ثم هبط جبرئيل فقال يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويبشرك بأنه جاعل في ذريته الإمامة والولاية والوصية فقال إني رضيت ثم بشر فاطمة بذلك فرضيت قال فلولا أنه قال أصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم أئمة قال ولم يرضع الحسين (ع) من فاطمة ولا من أنثى وكان يؤتى به النبي (صلى الله عليه وآله فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاثة فنبت لحم الحسين (ع) من لحم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودمه ولم يولد لستة أشهر إلا عيسى بن مريم (ع) والحسين (ع) [٣]

٢٢- رضاع الرجل يرضع من الرجل

• فأما إن نزل لبن رجل فأرضع به مولودا العدد الذي يحرم مثله لم ينشر الحرمة بلا خلاف لأنه ما خلق غذاء للمولود فهو كلبن البهيمة [٤]

• محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال : إذا رضع الرجل من لبن امرأة حرم عليه كل شيء من ولدها وإن كان الولد من غير الرجل الذي كان أرضعته بلبنه وإذا رضع من لبن الرجل حرم عليه كل شيء من ولده وإن كان من غير المرأة التي أرضعته [٥]

• وروى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال : إذا رضع الرجل من لبن امرأة حرم عليه كل شيء من ولدها وإن كان الولد من غير الرجل الذي كان أرضعته بلبنه . وإذا رضع من لبن الرجل حرم عليه كل شيء من ولده وإن كان من غير المرأة التي أرضعته [٦]

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٢٣ صفحة٢٧٢
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٤٤ صفحة١٩٨
(٣) التفسير الصافي للفيض الكاشاني (١٠٩١ هـ) الجزء٥ صفحة١٤
(٤) المبسوط للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٥ صفحة٣١٤
(٥) الاستبصار للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٣ صفحة٢٠١
(٦) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٧ صفحة٣٢١

● وعن الحلبي في الحسن " قال: قلت لأبي عبد الله ع: أم ولد رجل أرضعت صبيا وله ابنة من غيرها أتحل لذلك الصبي هذه الابنة ؟ فقال: ما أحب أن يتزوج ابنة رجل قد أرضعت من لبن ولده "وأنت خبير بأن لفظ "ما أحب" في هذين الخبرين ليس على ظاهره العرفي من الكراهة وإنما هو بمعنى التحريم ومثله في الأخبار غير عزيز وما رواه في التهذيب عن جميل بن دراج في الموثق عن أبي عبد الله ع " قال : إذا رضع الرجل من لبن امرأة حرم عليه كل شيء من ولدها وإن كان الولد من غير الرجل الذي كان أرضعته بلبنه وإذا رضع من لبن رجل حرم عليه كل شيء من ولده وإن كان من غير المرأة التي أرضعت " (١)

● محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا رضع الرجل من لبن امرأة حرم عليه كل شيء من ولدها وإن كان من غير الرجل الذي كانت أرضعته بلبنه وإذا رضع من لبن رجل حرم عليه كل شيء من ولده وإن كان من غير المرأة التي أرضعته
أقول وتقدم ما يدل على ذلك في أحاديث اتحاد الفحل وغيرها ويأتي ما يدل عليه (٢)

٢٣- النبي رضع من أبي طالب

● محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن أخيه محمد عن درست بن أبي منصور عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال : لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث أياما ليس له لبن فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها (٣)

● كافي الكليني الصادق (ع) : لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث أياما ليس له لبن فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليمة فدفعه إليها . (٤)

● الكافي: محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن أخيه محمد عن درست بن أبي منصور عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال: لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث أياما" ليس له لبن فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبنا "فرضع منه أياما" حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها
مناقب ابن شهر آشوب : عنه ع مثله (٥)

---

(١) الحدائق الناضرة للمحقق البحراني (١١٨٦ هـ) الجزء٢٣ صفحة٣٢٠
(٢) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٢٠ صفحة٤٠٣
(٣) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء١ صفحة٤٤٨ باب مولد النبي (صلى الله عليه وآله) ووفاته
(٤) مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب (٥٨٨ هـ) الجزء١ صفحة٣١
(٥) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء١٥ صفحة٣٤٠ باب ٤ منشأه ورضاعه وما ظهر من إعجازه

٢٤- زيارة القبر أفضل من الحج

● المقصد الأوّل

اعلم أن فضل زيارة الحسين (ع) مما لا يبلغه البيان وفي روايات كثيرة أنها تعدل الحجّ والعمرة والجهاد بل هي أفضل بدرجات تورث المغفرة وتخفيف الحساب وارتفاع الدرجات وإجابة الدعوات وتورث طول العمر و الانخفاض في النفس والمال وزيارة الرزق وقضاء الحوائج ورفع الهموم والكربات وتركها يوجب نقصاً في الدين وهو ترك حقّ عظيم من حقوق النبي (صلى الله عليه وآله) وأقلّ ما يؤجر به زائره هو أن يغفر ذنوبه وان يصون الله تعالى نفسه وماله حتى يرجع إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله له أحفظ من الدنيا وفي روايات كثيرة أن زيارته تزيل الغمّ وتهون سكرات الموت وتذهب بهول القبر وانّ ما يصرف في زيارته (ع) يكتب بكلّ درهم منه ألف درهم بل عشرة آلاف درهم وان الزائر إذا توجه إلى قبره (ع) استقبله أربعة آلاف ملك فإذا رجع منه شايعته وان الأنبياء والأوصياء والأئمة المعصومين والملائكة (سلام الله عليهم أجمعين) يزورون الحسين (ع) ويدعون لزّواره ويبشرونهم بالبشائر وان الله تعالى ينظر إلى زوار الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) قبل نظره إلى من حضر عرفات وانه إذا كان يوم القيامة تمنّى الخلق كلهم إن كانوا من زوّاره (ع) لما يصدر منه (ع) من الكرامة والفضل في ذلك اليوم والأحاديث في ذلك لا تحصى (١)

٢٥- سؤال و فتوى أغرب

السؤال :

● أنا فتاة ابلغ من العمر١٥عام أبى رجل متدين جدا و أنا البس الحجاب الكامل خارج المترل والحمد الله ولكن أبى يقبلني كثيرا بين ثديي أو في فمي أو يأتي من خلفي و يحتضني و يقبلني في نحري فأقول له أليست هذه الأفعال حرام فيقول لي أنها حرام إذا كانت بشهوة لكن أنا افعل معك ذلك بعاطفة الأبوة وان الرسول محمد كان يقبل ابنته السيدة فاطمة من نحرها وبين ثدييها وفى فمها ويمص لسانها فهل الرسول كان يفحش في ابنته لا وإذا الرسول فعل ذلك فهذه رخصة لأي أب أن يفعل مع ابنته ذلك ويقول لي أنني لا المس العورة وهى القبل والدبر وكل ما ليس بعورة مصرح برؤية أو لمسة أو تقبيله وانه يفعل هذا أيضا من خوفه على من إغراءات الشباب فالفتاة التي تسلم نفسها لأي شاب تكون مفتقدة لمشاعر الحب والحنان داخل المترل فهل ما يفعله أبى معي حلال أم حرام وإذا كان حرام كيف كان الرسول يفعل هذا مع ابنته السيدة فاطمة الزهراء وشكرا على هذا الموقع المفيد

الجواب : راجعي إلي مرجع تقليدك و استفتيه

٢٦- طلاسم شيعية

● الفصل الخامس (في الاحراز) (حرز لأمير المؤمنين (ع)) للمسحور والتوابع والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخافه الإنسان . ومن علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس . وهذه كتابته : (بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش أي كنوش أرشش عطينطينطح يا ميططرون فريالسنون ما وماسا ماسوما يا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أو طيعينوش ليطيفتكش هذا هذا وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها وإلا كنت من المسجونين اخرج منها (فما يكون

(١) فضل زيارة قبر الحسين عند الشيعة الإمامية و أن الزيارة أفضل من الحج

لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين) اخرج مذؤما مدحورا ملعونا كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا اخرج يا ذوي المخزون اخرج يا سورا سور بالاسم المخزون يا ميططرون طرعون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين وعترته الطاهرين) . (١)

● مكارم الأخلاق : حرز لأمير المؤمنين ع للمسحور والتوابع والمصروع والسم والسلطان والشيطان وجميع ما يخافه الإنسان ومن علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئا من السباع والحيات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس وهذه كتابته : بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش أي كنوش ارشش عطنيطنيطح يا ميططرون فريالسنون ما وما ساما سويا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أو طيعينوش ليطفيتكش هذا هذا وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزة رب العالمين أخرج منها وإلا كنت من المسجونين أخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين اخرج منها مذموما مدحورا ملعونا كما لعن أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا أخرج يا ذوي المخزون أخرج يا سوراسور بالاسم المخزون يا ميططرون طرحون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل أطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين : حرز زين العابدين ع : بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله سددت أفواه الجن والإنس والشياطين والسحرة وأبالسة الجن والإنس والشياطين والسلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الأعز وبالله الكبير الأكبر بسم الله الظاهر والباطن المكنون المخزون الذي أقام السماوات والأرض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده لوا على أدبارهم نفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم (٢)

● مهج الدعوات : حرز مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يكتب ويشد على العضد الأيمن وهو : بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش أي كنوش أره شش عطيطسفيخ يا مطيطرون قربالسيون ما وما سا ما سو ما طيسطالوس حنطوس مسفقلس مساصعوس اقرطيعوس لطفيكس هذا وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الآمر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بقوة رب العالمين اخرج منها وإلا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين أخرج منها مذؤما مدحورا ملعونا كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا اخرج يا ذا المخزون اخرج يا سورا يا

---

(١) مكارم الأخلاق للطبرسي (ق٦ هــ) صفحة٤١٥

(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هــ) الجزء٩١ صفحة١٩٣ باب ٣٦ عوذات الأئمة

سورا – سور بالاسم المخزون ياططرون طرعون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين يا هيا يا هيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطردوا عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول و غولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين (١)

٢٧– العاطس يخرج من أنفه طائر

● محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن ابن راشد، عن أبي عبد الله ع قال: من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ثم قال: " الحمد لله رب العالمين [الحمد لله] حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم " خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرض يستغفر الله له إلى يوم القيامة. (٢)

● وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله (ع قال : من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ثم قال : الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله إلى يوم القيامة (٣)

● وعن القاسم عن جده عن أبي عبد الله (ع) قال : " من عطس ثم وضع يده على قصبة أنفه ثم قال " الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم " خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر له إلى يوم القيامة " . (٤)

٢٨– فضل أكل تربة الحسين

● علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي عن سعد ابن سعد قال : سألت أبا الحسن ع عن الطين فقال : أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير إلا طين قبر الحسين ع فإن فيه شفاء من كل داء وأمنا من كل خوف . (٥)

● حدثني محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال : الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن أكله ثم مات منه لم أصل عليه إلا طين قبر الحسين (ع) فان فيه شفاء من كل داء ومن أكله بشهوة لم يكن فيه شفاء (٦)

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩١ صفحة٢٢٨ باب ٤٠ أحراز مولانا أمير المؤمنين ع

(٢) الكافي (٣٢٩ هـ) الجزء ٢ صفحة ٦٥٧ باب العطاس و التسميت

(٣) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء١٢ صفحة٩٥

(٤) الحدائق الناضرة للمحقق البحراني (١١٨٦ هـ) الجزء٩ صفحة٩٩

(٥) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٦ صفحة٢٦٦

(٦) كامل الزيارات لبن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة٤٧٨ الباب ٩٥ أن الطين كله حرام الا طين قبر الحسين (ع)

● حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال : سألت أبا الحسن (ع) عن الطين قال : فقال : أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير إلا طين قبر الحسين فان فيه شفاء من كل داء و أمنا من كل خوف (١)

● حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أحدهما (ع) قال : أن الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال : فقلت : فما تقول في طين قبر الحسين (ع) قال : يحرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومنا ولكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة (٢)

٢٩- كربلاء أفضل من الكعبة

● حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع السابري عن أبي عبد الله (ع) قال : إن ارض الكعبة قالت : من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري ويأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه فأوحى الله إليها أن كفي وقري فوعزتي وجلالي ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت به ارض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا ما تضمنته ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به فقري واستقري وكوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم (٣)

● كامل الزيارة : محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن عمر بن يزيد بياع السابري عن أبي عبد الله ع قال : إن أرض الكعبة قالت : من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه . فأوحى الله إليها أن كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت أرض كربلا إلا بمنزلة الأبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنه أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنبا " متواضعا " ذليلا " مهينا " غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلا وإلا سخت بك وهويت بك في نار جهنم (٤)

● وقال عن الكوفة لا يبقى مؤمن إلا كان بها أو حواليها وليبلغن مجالة فرس منها الفي درهم اي والله وليودن أكثر الناس انه اشترى شبرا من ارض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة من خطط همدان ولتصيرن الكوفة أربعة وخمسين ميلاد وليجاورن قصورها كربلا وليصيرن الله كربلا معقلا ومقاما تختلف فيها الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شان عظيم وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لا عطاه بدعوته الواحدة مثل تلك الدنيا الف مرة ثم تنفس أبو عبد الله ع وقال: يا مفضل ان بقاع الأرض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلا فأوحى الله إليها ان اسكني كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلا فإنها البقعة

---

(١) كامل الزيارات لبن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة٤٧٨ الباب ٩٥ أن الطين كله حرام الا طين قبر الحسين (ع)

(٢) كامل الزيارات لبن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة٤٧٨ الباب ٩٥ أن الطين كله حرام الا طين قبر الحسين (ع)

(٣) كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) صفحة٤٤٩

(٤) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٨ صفحة١٠٦

المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وانها الربوة التي آوت إليها مريم والمسيح ع وفيها غسلت مريم عيسى ع واغتسلت من ولادتها وانها خير بقعة عرج رسول الله " ص " منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها حياة إلى ظهور قائمنا " ع " . (١)

● قال المفضل: يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة ؟ قال: إي والله لا يبقى مؤمن إلا كان بها أو حواليها وليبلغن مجالة فرس منها ألفي درهم وليودن أكثر الناس أنه اشترى شبرا من أرض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة من خطط همدان وليصيرن الكوفة أربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها كربلا وليصيرن الله كربلاء معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأن من الشأن وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرة . ثم تنفس أبو عبد الله ع وقال: يا مفضل إن بقاع الأرض تفاخرت: ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلا فأوحى الله إليها أن اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلا فإنها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وإنها الربوة التي أويت إليها مريم والمسيح وإنها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين ع وفيها غسلت مريم عيسى ع واغتسلت من ولادتها وإنها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها خيرة إلى ظهور قائمنا ع . (٢)

● قال (ع): إي والله لا يبقى إلا كان أو حواليها وليبلغن مجالة فرس منها ألفي درهم إي والله ليودن أكثر الناس إنه اشترى شبرا من أرض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة من خطط همدان وليصيرن الكوفة أربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها قصور كربلاء وليصيرن الله كربلاء معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأن من الشأن وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرة ثم تنفس أبو عبد الله (ع) وقال: يا مفضل إن بقاع الأرض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فأوحى الله إليها أن اسكتي كعبة الحرام ولا تفتخري على كربلاء فإنها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وإنها الربوة التي أويت إليها مريم والمسيح إنها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين (ع) وفيها غسلت مريم أو عيسى واغتسلت من ولادتها وإنها خير بقعة عرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها حيرة إلى ظهور قائمنا (٣)

● كامل الزيارة: عن مولانا السجاد ع في حديث أم أيمن وما أخبر رسول الله عن شهادة ولده الحسين (ع) بأرض تدعى كربلاء قال: وهي أطهر بقاع الأرض وأعظمها حرمة وأنها لمن بطحاء الجنة – الخ وفي الرواية المفصلة المنقولة عن المفضل في وصف ما يكون عند الظهور: ثم تنفس أبو عبد الله (ع) وقال: يا مفضل إن بقاع الأرض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فأوحى الله إليها أن اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلاء فإنها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وأنها الربوة التي أويت إليها مريم والمسيح وأنها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين (ع) وفيها غسلت مريم عيسى واغتسلت من ولادتها وأنها خير بقعة عرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها خيرة إلى ظهور قائمنا (ع) – الخ (٤)

---

(١) مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان الحلي (ق ٩ هـ) صفحة١٨٥
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٥٣ صفحة١١ باب ٢٨ ما يكون عند ظهوره
(٣) إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب للحائري (١٣٣٣ هـ) الجزء٢ صفحة٢٢٧
(٤) مستدرك سفينة البحار للشاهرودي (١٤٠٥ هـ) الجزء٩ صفحة٨٧

٣٠- مسجد الكوفة أفضل من المسجد الأقصى

● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله (ع) قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال : جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودعك فقال له: وأي شيء أردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك قال : فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة فيه على اثني عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله وفرج عنه كربته (١)

● حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثني أبو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله ع «قال : جاء رجلٌ إلى أمير المؤمنين ع وهو في مسجد الكوفة فقال : السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فردَّ ع فقال : جعلت فداك إنّي أردت المسجد الأقصى فأردت أن اُسلّمَ عليك و أودعك فقال : أيّ شيء أردتَ بذلك؟ فقال : الفضل جُعلت فداك قال : فبِع راحِلتك وكُلْ زادك وصل في هذا المسجد فإنّ الصّلاة فيه حجّة مبرورة والنّافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلاً يمينه يمنٌ ويسارُه مَكرٌ وفي وسطه عينٌ من دُهْن وعينُ من لَبن وعينٌ من ماءٍ شراباً للمؤمنين وعينٌ من ماء طهوراً للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نَسْر ويغوث ويَعوق وصلّى فيه سبعون نبيّاً وسبعونٍ وصيّا أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروبٌ بمسألة في حاجة من الحوائج إلاّ أجابه اللهُ وفَرَّج عنه كُربَتَه». (٢)

● أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله ع قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال : جعلت فداك أني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودعك فقال له : فأي شيء أردت بذاك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك قال : فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة فيه عمرة مبرورة والبركة منه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح ع وكان فيه نسر ويغوث ويعوق صلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم وقال : بيده على صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله وفرج عنه كربته (٣)

---

(١) الكافي للكليني (٣٢٩ هـ) الجزء٣ صفحة٤٩١ باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة

(٢) كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (٣٦٧ هـ) الصفحة ٢٩ الباب ٨ فضل الصَّلاة في مسجد الكوفة

(٣) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) الجزء٣ صفحة٢٥١ باب ٢٥ فضل المساجد والصلاة فيها

● محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله (ع) قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين (ع) وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال : جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودعك فقال له : وأي شيء أردت بذلك ؟ قال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طاهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله تعالى وفرج عنه كربته ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله إلا أنه قال : مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي . (١)

● كامل الزيارة : أبي عن سعد عن ابن عيسى عن يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله ع قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع وهو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد ع فقال : جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك وأودعك فقال : وأي شيء أردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك قال : فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثنى عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شرابا للمؤمنين وعين من ماء طهرا للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله وفرج عنه كربته (٢)

٣١- النعال الصفراء و السوداء

● عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله ع أنه نظر إلى بعض أصحابه وعليه نعل سوداء فقال مالك وللنعل السوداء أما علمت أنها تضر بالبصر وترخي الذكر وهي بأغلى الثمن من غيرها وما لبسها أحد إلا اختال فيها (٣)

● عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله ع وفي رجلي نعل سوداء فقال يا حنان مالك وللسوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم (ومع ذلك من لباس الجبارين) قال فقلت فما ألبس من النعال ؟ قال عليك بالصفراء فإن فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشد الذكر وتدرء الهم وهي مع ذلك من لباس النبيين (٤)

---

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٤ هـ) الجزء٥ صفحة٢٦١
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) الجزء٩٧ صفحة٤٠٣
(٣) الكافي الكليني الجزء٦ صفحة٤٦٥ باب ألوان النعال
(٤) الكافي الكليني الجزء٦ صفحة٤٦٥ باب ألوان النعال

• أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن بريد بن محمد الغاضري عن عبيد بن زرارة قال رآني أبو عبد الله ع وعلي نعل سوداء فقال يا عبيد مالك وللنعل السوداء أما علمت أن فيها ثلاث خصال ترخي الذكر وتضعف البصر و هي أغلى ثمنا من غيرها وأن الرجل ليلبسها وما يملك إلا أهله وولده فيبعثه الله جبارا (١)

• حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا رفعوا الحديث قال حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا في النعل السوداء ثلاث خصال ردية وفى الصفراء ثلاث خصال محمودة (٢)

• حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثني محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن عبد الله بن جبلة عن حنان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله ع وعلي نعل سوداء فقال مالك ولبس نعل سوداء ! أما علمت أن فيها ثلاث خصال ؟ قال قلت وما هي جعلت فداك ؟ قال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم وهي مع ذلك من لباس الجبارين عليك بلبس نعل صفراء فان فيها ثلاث خصال قال قلت وما هي قال تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم وهي مع ذلك من لباس الأنبياء ع . تعلموا من الغراب ثلاث خصال (٣)

• محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله (ع) انه نظر إلى بعض أصحابه وعليه نعل سوداء فقال مالك و للنعل السوداء ؟ أما علمت أنها تضر بالبصر وترخي الذكر وهي بأغلى الثمن من غيرها وما لبسها أحد إلا اختال فيها (٤)

• وعنهم عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال دخلت على أبي عبد الله (ع) وفي رجلي نعل سوداء فقال يا حنان مالك وللسوداء ؟ أما علمت أن فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم وهي مع ذلك من لباس الجبارين الحديث ورواه الصدوق في (ثواب الأعمال) عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن عبد الله بن جبلة عن حنان بن سدير وفي (الخصال) عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد مثله (٥)

• وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن بريد ابن محمد الغاضري عن عبيد بن زرارة قال رآني أبو عبد الله (ع) وعلي نعل سوداء فقال يا عبيد مالك وللنعل السوداء ؟ ! أما علمت أن فيها ثلاث خصال ترخي الذكر وتضعف البصر

---

(١) الكافي الكليني الجزء٦ صفحة٤٦٥ باب ألوان النعال

(٢) الخصال للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة٩٩

(٣) الخصال للصدوق (٣٨١ هـ) صفحة٩٩

(٤) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٧ هـ) الجزء٥ صفحة٦٧ باب ٣٨ كراهة لبس النعل السوداء

(٥) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٧ هـ) الجزء٥ صفحة٦٧ باب ٣٨ كراهة لبس النعل السوداء

وهي أغلى ثمنا من غيرها وأن الرجل يلبسها وما يملك إلا أهله وولده فيبعثه الله جبارا
أقول وتقدم ما يدل على ذلك في أحاديث لبس السواد ويأتي ما يدل عليه [١]

٣٢- وطئ الزوجة من الدبر

● أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن أبي عبد الله ع قال : إذا أتى الرجل المرأة في الدبر وهي صائمة لم ينقض صومها وليس عليها غسل . [٢]

● وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن أبي عبد الله ع قال: إذا أتى الرجل المرأة في الدبر وهي صائمة لم ينقض صومها وليس عليها غسل [٣]

● وعنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أتى الرجل المرأة في الدبر وهي صائمة لم ينقض صومها وليس عليها غسل [٤]

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي (١١٠٧ هـ) الجزء٥ صفحة٦٨ باب ٣٨ كراهة لبس النعل السوداء
(٢) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) ج٤ ص٣١٩باب الزيادات
(٣) تهذيب الأحكام للطوسي (٤٦٠ هـ) ج٧ ص٤٦٠ باب ٤١ من الزيادات في فقه النكاح
(٤) وسائل الشيعة (آل البيت) للحر العاملي (١١٤٠ هـ) الجزء٢٠ صفحة١٤٧